

# نخب اشتياق

فاطمة مهدي سحمراني

الفراق يُجيدُ عصرَ الدالیه  
طفحت لوصولك في الزمان الخاييه  
وتئنُ من خمر العيون الآنيه  
يمسي نديمي في سنينِ ماضيه  
تحتلُ خمري في دنانِ عاتيه  
فتغيبُ فيها ثمَّ ترجعُ ثانيه  
كعيون يعقوبَ الكظيم الباكه  
حتى ثملتُ من الدموعِ الصافيه  
ولكأسِ نخبك في انتشاءِ تاليه  
ورأيتني أحيا حياةً ساميه  
تهبُ الأمانَ إلى القلوبِ الخاويه  
ومضى الأمانَ إلى بلادِ نائيه  
وتعيدني نحو الحياةِ القاسيه  
والدهر في قرب الأحبّةِ ثانيه  
أرجع صبا مملوكه متفانيه

عيناي داليه تبوحُ بخمرها ويدُ  
حتامَ تعصرُ مقلتي في غريه  
وغدوتُ أشربها أهدى لوعتي  
ويعاقرُ الأيامَ كأسُ صبابتي  
عبثتُ بيّ الآثامُ تقفرُ حانتي  
تأتي تراودُ سكرتي عن نفسها  
تبيضُ عينُ ما رأت خالنها  
أي ربِّ إنِّي قد شربتُ مواجعي  
فتركتُ في الاقداحِ وردَ محبّتي  
وغفوتُ حيثُ الحلمُ سافر في دمي  
وتُظل روجي شمسُ بردك سيدي  
لكنّه عادَ اللهيّبُ بمقلتي  
فاليقظة العشاء تقتل جنّتي  
إنّ الثواني كالدهور بهجركم  
هذا الفراق يذيبُ جُلّ محاسني